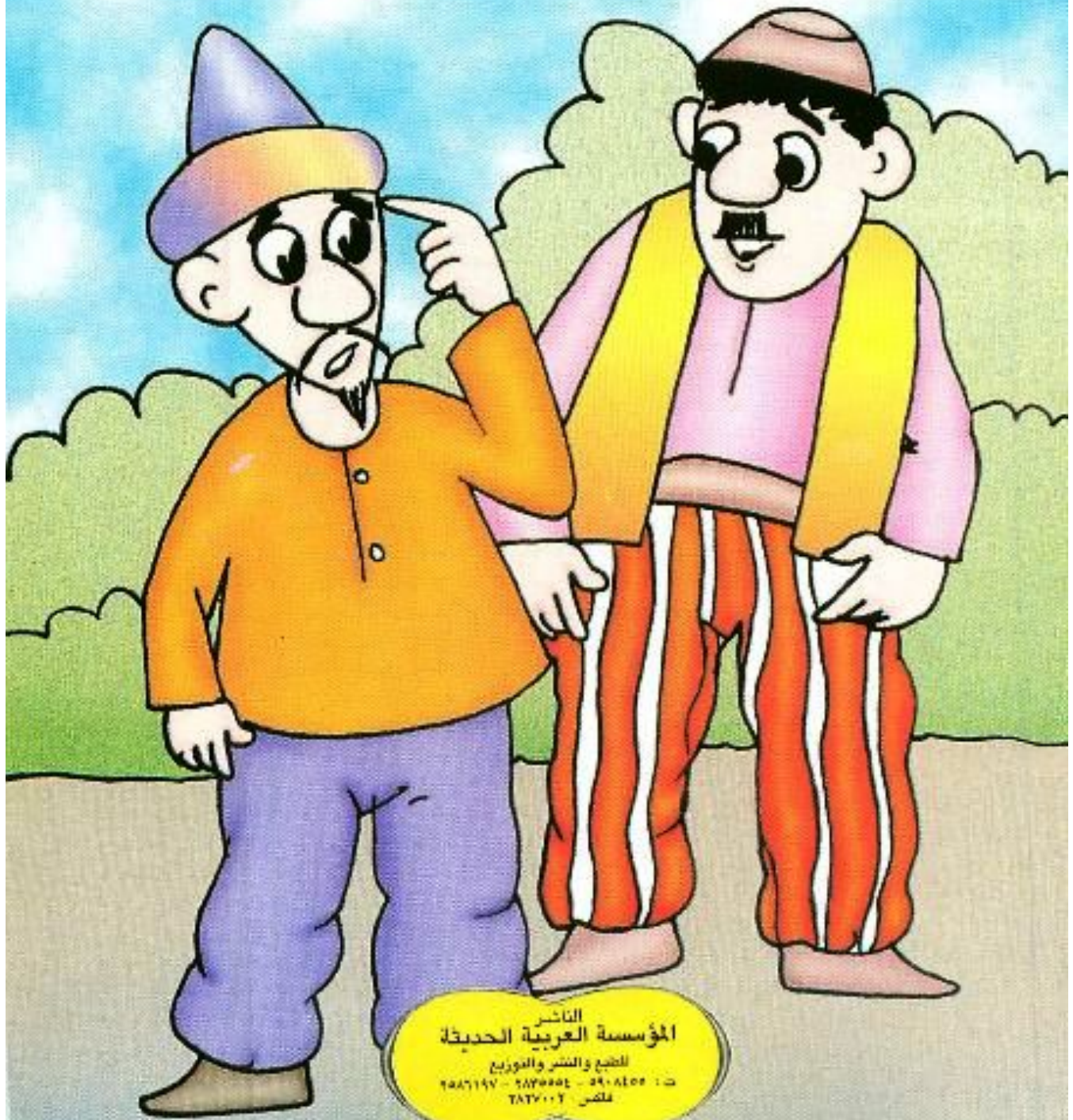


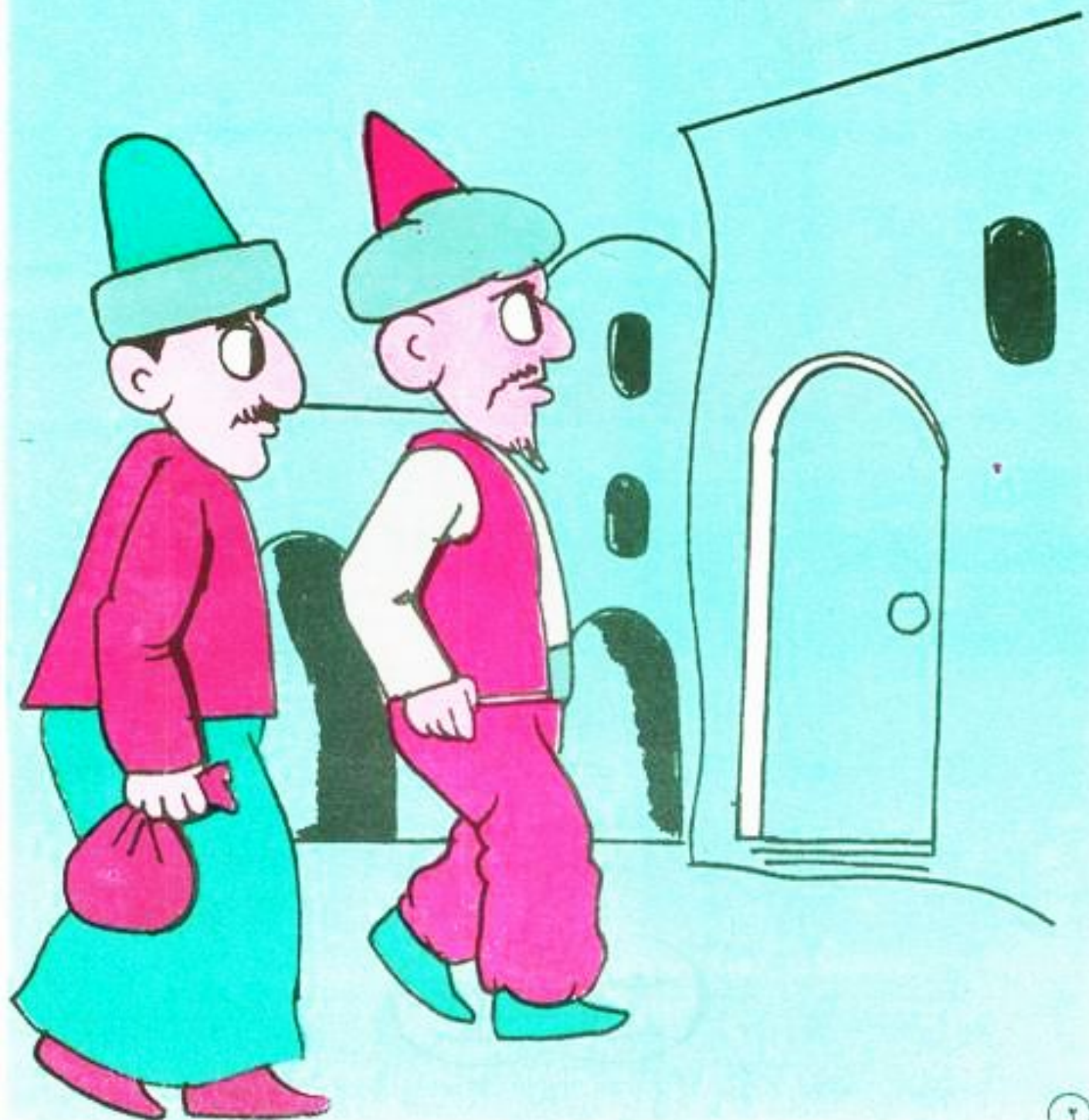


جحا طيب



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ت. ٢٩٠٨٥٥ - ٢٨٣٥٥٥ - ٢٨٨٦١٤٧
فلسطين ٢٨٧٠٠٢

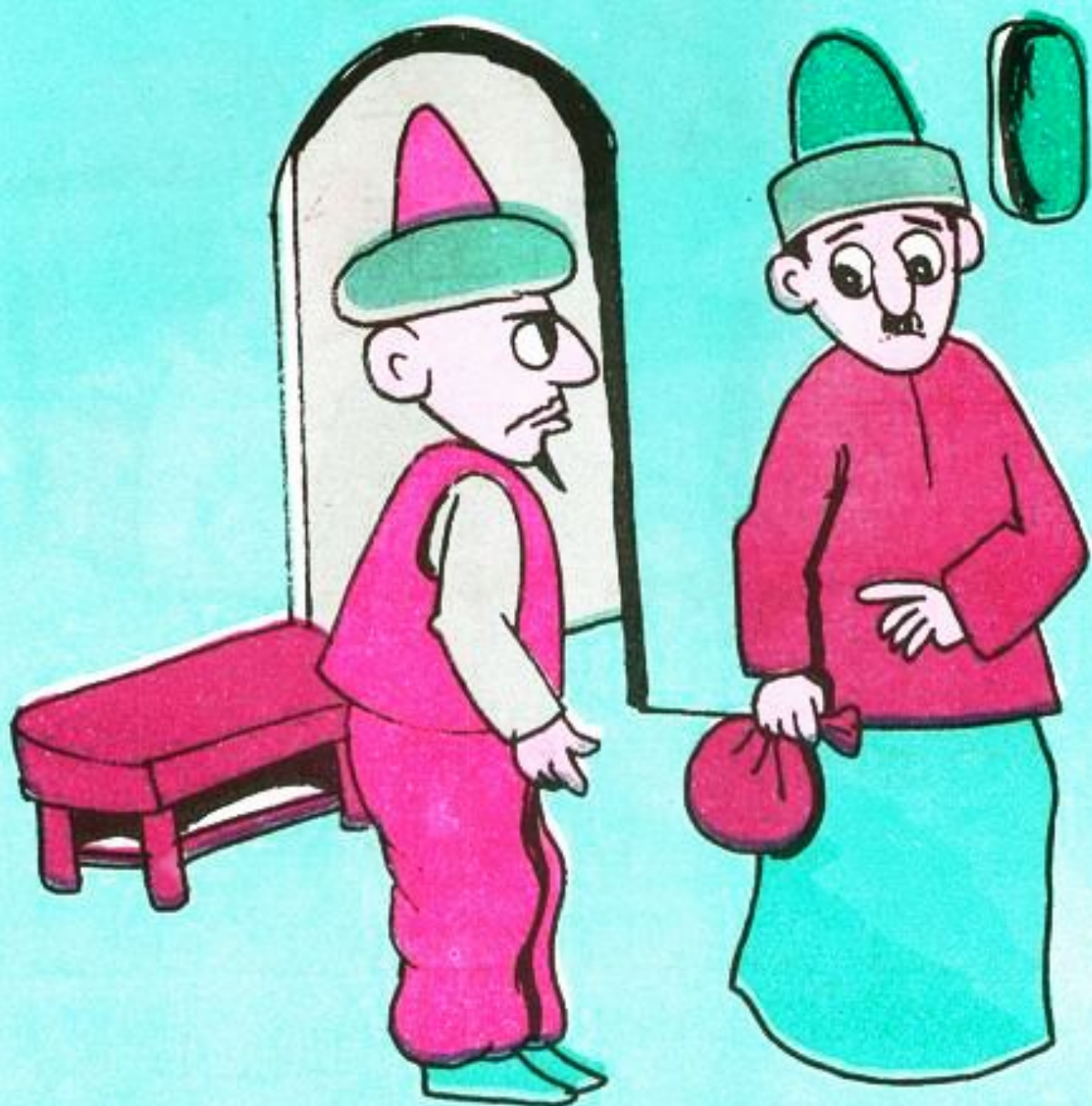
كَانَ جُحَايُومًا يَزُورُ صَدِيقًا لَهُ وَكَانَ الصَّدِيقُ مَرِيضًا
يَتَأَلَّمُ مِنْ مَعِدَتِهِ فَأَسْرَعَ جُحَا بِإِحْضَارِ طَبِيبٍ لَهُ .





فَلَمَّا دَخَلَ الطَّيِّبُ إِلَى الْمَرِيضِ نَظَرَ أَوَّلًا إِلَى لِسَانِهِ ،
ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ لَهُ :
— لَقَدْ أَكَلْتَ كَعُكًا كَثِيرًا مَصْنُوعًا مِنَ السَّمَنِ فَلَا
تَفْعَلْ ذَلِكَ ثَانِيًا .

ثُمَّ أَسْرَعَ الطَّيِّبُ خَارِجًا وَهُوَ يَقُولُ لِحُجَا :
— سَوْفَ تَتَحَسَّنُ صِحَّتُهُ خِلَالِ أَيَّامٍ . ذَهَلْ حُجَا
لِسُرْعَةِ تَشْخِيسِ الطَّيِّبِ لِلْمَرَضِ .





فَأَسْرَعَ خَلْفَ الطَّيِّبِ يَسْأَلُهُ :

— وَلَكِنْ كَيْفَ أَذْرَكْتُ ذَلِكَ بِسُرْعَةٍ؟

قَالَ الطَّيِّبُ : الْمَسْأَلَةُ بَسِيطَةٌ : فَعِنْدَمَا عَلِمْتُ أَنَّهُ

يُعَانِي آلامًا فِي مَعِدَّتِهِ أَخَذْتُ أَبْحَثُ عَنْ السَّبَبِ

فَرَأَيْتُ كِسْرَاتِ الْكَعْكَ مُتَنَاثِرَةً أَسْفَلَ السَّرِيرِ .

قَالَ جُحَا : فَعَلِمْتَ أَنَّهُ أَكَلَ كَعْكَأ ؟

قَالَ الطَّبِيبُ : نَعَمْ هُوَ ذَاكَ .

قَالَ جُحَا فِي سُرُورٍ : إِنَّهُ لِأَمْرٍ سَهْلٍ شُكْرًا أَيُّهَا

الطَّبِيبُ ، ثُمَّ عَادَ مُسْرِعًا إِلَى حُجْرَةِ صَدِيقِهِ

الْمَرِيضِ .

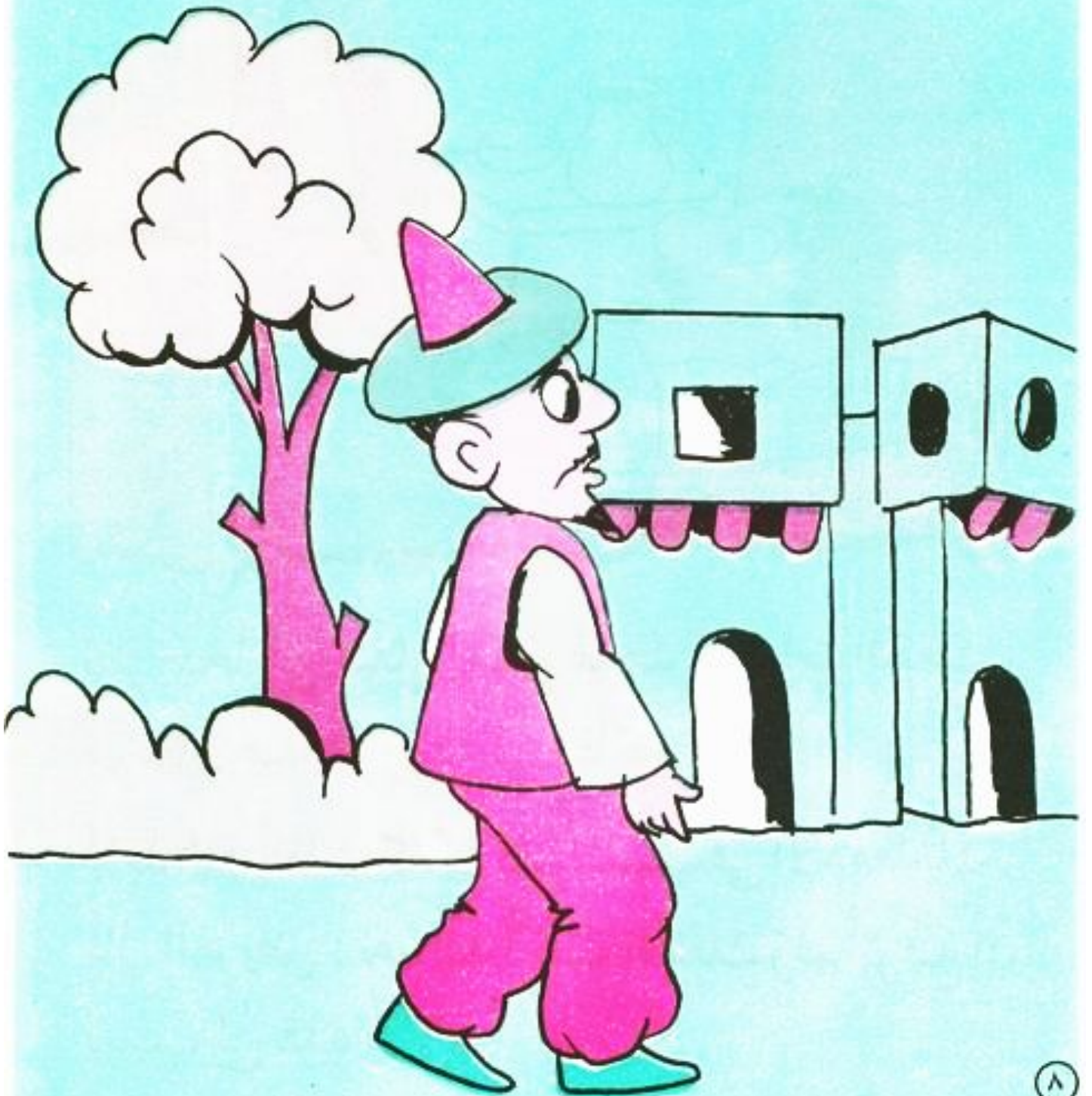




نَظَرَ جُحَا إِلَى أَسْفَلِ السَّرِيرِ فَوَجَدَ كِسْرَاتِ الْكَعْكَ ،
ثُمَّ سَأَلَ صَدِيقَهُ زِيَادَةً فِي التَّأَكُّدِ :

لَا بُدَّ أَنَّكَ أَكَلْتَ كَعْكَاً كَثِيراً تَسَبَّبَ فِي آلامِ مَعِدَتِكَ .
قَالَ الْمَرِيضُ : نَعَمْ لَقَدْ أَكَلْتُ الْكَعْكَ وَلَمْ أَتَوَقَّعْ أَنَّ
يُسَبِّبَ لِي هَذِهِ الْآلَامَ .

عَادَ جُحَا إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَعْتَقِدُ فِي نَفْسِهِ : أَنَّ مِهْنَةَ الطَّبِّ
هَذِهِ مِهْنَةٌ سَهْلَةٌ تَعْتَمِدُ عَلَى ذِكَاءِ الطَّيِّبِ ، وَهَا هُوَ قَدْ
اسْتَفَادَ وَتَعَلَّمَ دَرْسًا هَامًّا





وَفِي يَوْمٍ ذَهَبَ لِزِيَارَةِ صَدِيقٍ لَهُ فَوَجَدَهُ يَجْلِسُ
حَزِينًا ، فَلَمَّا سَأَلَهُ قَالَ لَهُ الصَّدِيقُ :
— إِنَّ وَالِدِي مَرِيضٌ وَأَعْتَزِمُ الذَّهَابَ الْآنَ
لِإِخْضَارِ الطَّيِّبِ .

قَالَ لَهُ جُحَا :

— وَلِمَ الطَّيِّبُ وَأَنَا مَوْجُودٌ يَا صَدِيقِي؟ قَالَ الصَّدِيقُ

فِي تَعَجُّبٍ :

— مَاذَا تُعْنِي بِذَلِكَ يَا جُحَا؟

قَالَ جُحَا : أَلَمْ تَعْرِفْ أَنَّنِي أَعَالِجُ الْمَرْضَى؟





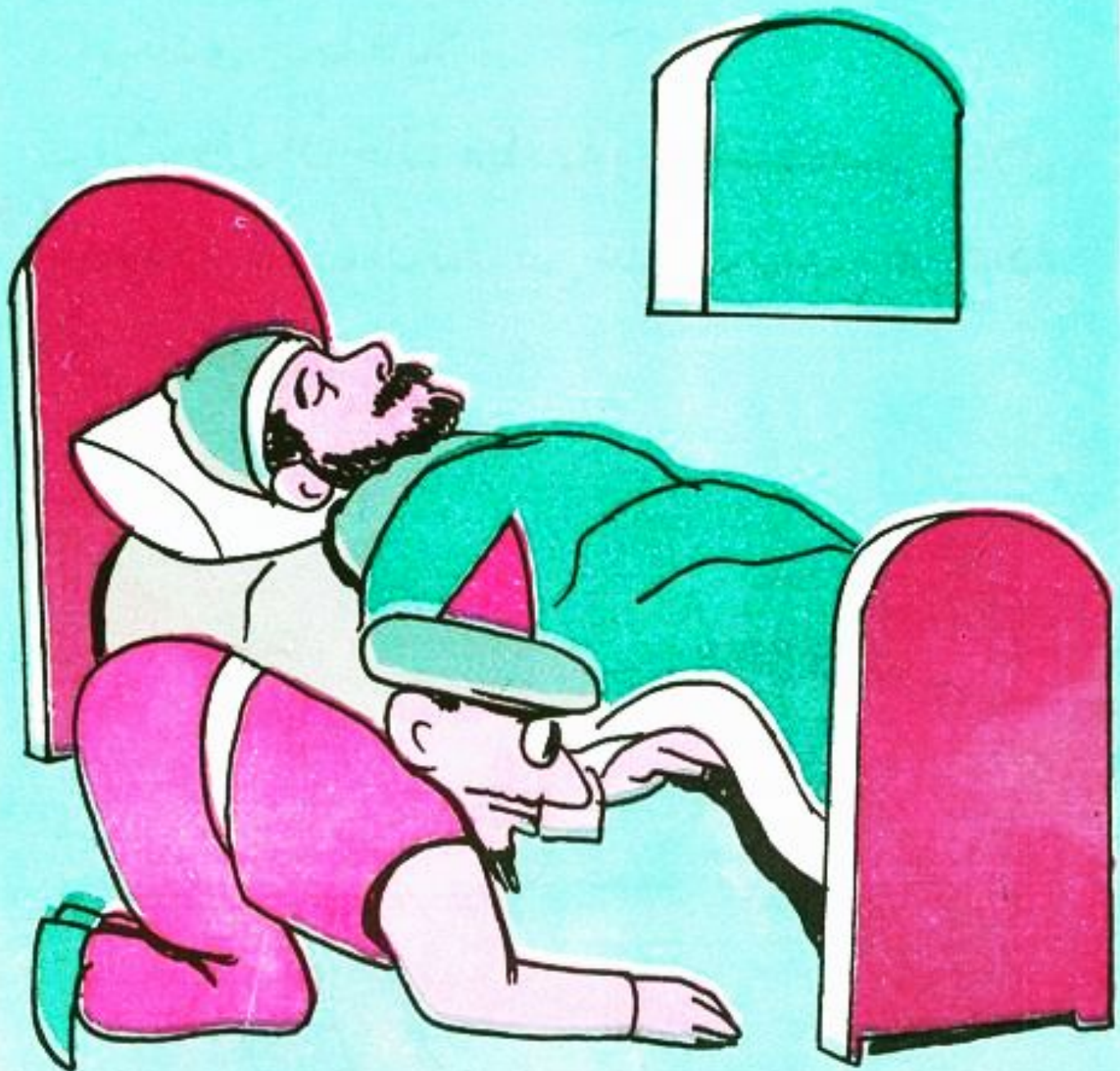
قَالَ الرَّجُلُ : يَا جُحَا لَا تُرِيدُ فَيَلْسُوفًا وَلَكِنْ تُرِيدُ
طَبِيبًا ، فَأَبَى يُعَانِي مِنْ آلامِ الْمَعِدَةِ .

قَالَ جُحَا :

— دَعْنِي أَعَالِجُهُ فَهَذَا الْمَرَضُ بِالذَّاتِ أَعْلَمُ عَنْهُ
الكَثِيرَ .

ثُمَّ أَسْرَعَ جُحَا نَحْوَ حُجْرَةِ الْمَرِيضِ وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ
أَخَذَ يَمْنَعُهُ وَيَرْجُوهُ أَنْ يَكْفِيَ عَنِ الدُّعَابَةِ . وَلَكِنَّ جُحَا
أَدْخَلَ نَفْسَهُ بِالْقُوَّةِ إِلَى حُجْرَةِ الْمَرِيضِ .





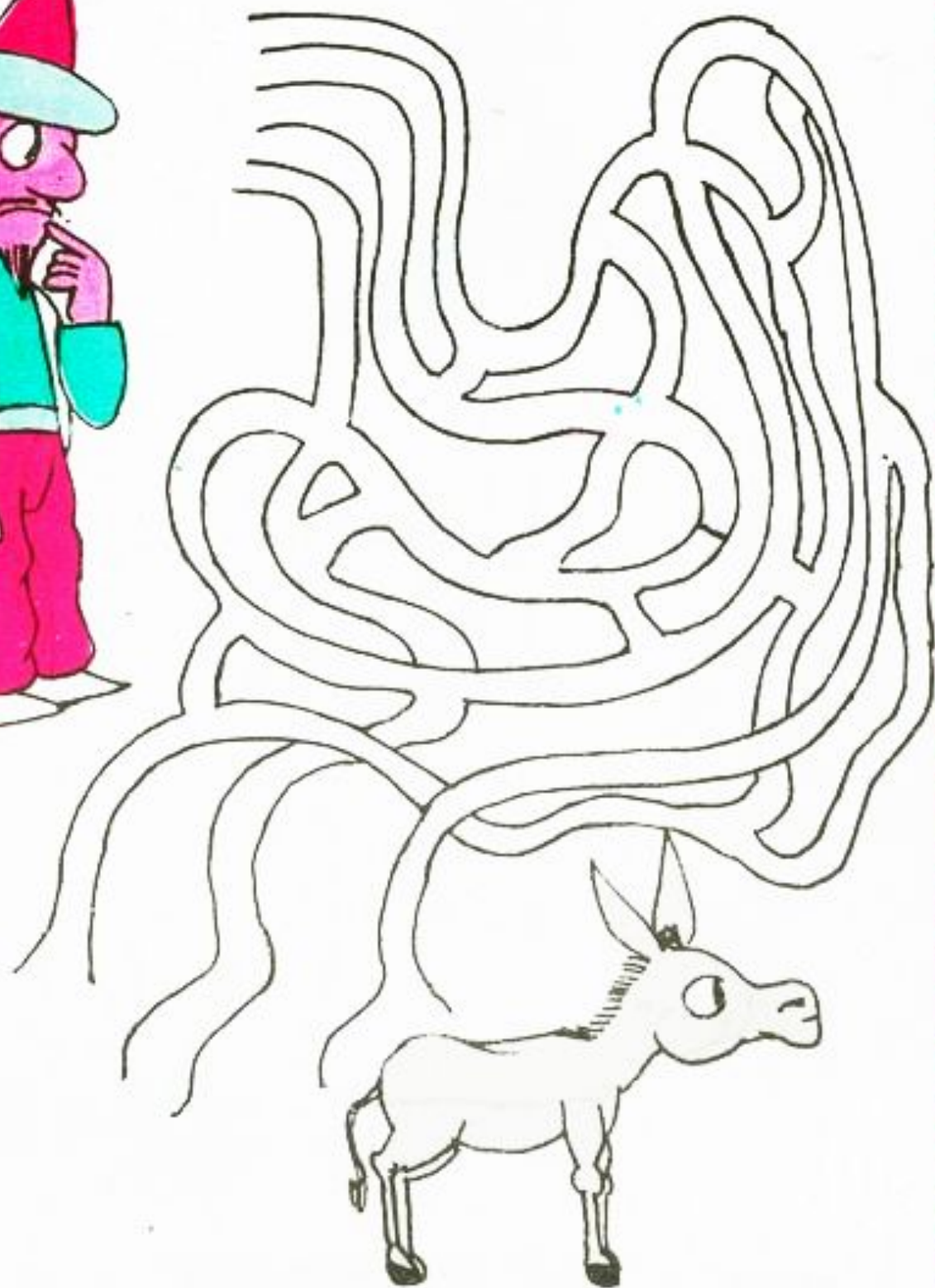
فَلَمَّا كَانَ الْمَرِيضُ يَرْقُدُ عَلَى السَّرِيرِ نَظَرَ جُحًا إِلَى
فِيهِ ثُمَّ نَظَرَ أَسْفَلَ السَّرِيرِ لِيَرَى مَا تَحْتَهُ فَرَأَى بَعْضَ
الْأَحْدِيَةِ .

ثُمَّ نَادَى جُحًا قَائِلًا :

— لَا تَخَفِ إِنَّ حَالَتَهُ مُطْمَئِنَّةٌ وَسَوْفَ يَتَحَسَّنُ خِلَالَ
أَيَّامٍ وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تُحْرِصَ عَلَى أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ عَادَةِ
أَكْلِ الْأَخْذِيَّةِ .



جحا يريد أن يصل إلى حمارة !!
هل تستطيع أن تساعد على اختيار الطريق السهل !؟





صل بقلمك الأرقام ببعضها حسب الترتيب ثم لون لترى ماذا
يفعل جحا!؟